

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فأمّـًا زيادتها وسَطًا و آخرًا فلا يُحْكَمُ به إلاّـَ بدليلٍ ظاهرٍ كما ذكرنا في الهمزةـِ .

فَمِـمّـًا زِيدت فيه وسَطًا لبِنُ قُمْـارِصِ أي قارص لأنّـَه بمعناه من غير فَرَقٍ والفعلُ المأخوذُ منه قَرَصَ اللبِنَ فذهبُ الميمِـ من الفعلِ واسمِـ الفاعلِ الذي هو الأصلُ دليلُ زيادتها هنالك .

ومن ذلك أسدُ هِرْمَـسٍ لأنّـَه من الهَرَسِ وهو الدقُّ وكأنّـَ الكلمة قُوِّـيت بالميمِـ لتدلّـَ على كثرةِ هَرَسِـه .

ومن ذلك دُـلامِـصٍ لأنّـَه مأخوذُ من الدِّـلاصِ وهو البرِّاق ويُقَال دَلَمَـصَ بغيرِ الفِـ ودَمَلِـصَ بتقديمِ الميمِ على الألفِ وحذفِها والتأخيرُ دليلُ على زيادتها لأنّـَـ الأصلَ لا يُتْلَعُ به .

وقال المازنيّ الميمُ اصلُ كَدَمِـثٍ ودِمِـثُـرٍ